

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольствен ная и сельскохозяйств енная организация Объединенных	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	---	---	--	--

البند 6-2 من جدول الأعمال المؤقت
هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
الدورة العادية الثالثة عشرة
روما، 18 - 22 يوليو/تموز 2011
إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

جدول المحتويات

الفقرات

2 - 1	أولا - مقدمة
9 - 3	ثانيا - غرض وموقع تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
10	ثالثا - الاقتراحات الأولية المتعلقة بالتقرير الأول عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
14 - 11	رابعا - عملية إعداد التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم: التكاليف والمواعيد المتوقعة

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

إعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

أولاً - مقدمة

1 - طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، عند اعتمادها برنامج عملها المتعدد السنوات، إلى المنظمة أن تعرض أول تقرير على الإطلاق عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم (التقرير) على الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة (2016/2017). وتقترح مسودة برنامج العمل المعدل المتعدد السنوات أن تنظر الهيئة، أثناء دورتها العادية الرابعة عشرة (2013)، في المسائل الرئيسية وفي إعداد التقرير.¹

2 - والغرض من وثيقة المفاهيم هذه هو تيسير المداولات بشأن المسائل الرئيسية ومضمون التقرير، وكذلك العملية التحضيرية بغية توجيه الأمانة في جهود إعداد الوثائق اللازمة للنظر في هذه المسألة خلال الدورة المقبلة للهيئة. وسيتم توسيع المذكرة استناداً إلى المشورة المقدمة من الهيئة أثناء الدورة الحالية، وإلى النصائح الواردة عبر المشاورات قبل انعقاد الدورة المقبلة للهيئة.

ثانياً - غرض وموقع تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

3 - سيشكل التقرير مساهمة رئيسية لمساعدة الهيئة في تحديد عملها المقبل. ووفقاً للجدول الزمني الحالي فإن الهيئة ستنتظر في هذا التقرير بعد 10 سنوات تقريباً من اعتماد الهيئة لبرنامج العمل المتعدد السنوات، وبعد ثماني سنوات من إقرارها للخطة الاستراتيجية 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل (الخطة الاستراتيجية 2010-2017). وسيكون ذلك أيضاً بعد قرابة 20 عاماً من قيام مؤتمر المنظمة، في عام 1995، بتوسيع ولاية الهيئة لتغطي كل مكونات التنوع البيولوجي ذات الأهمية بالنسبة للأغذية والزراعة. وهكذا فإن التقرير سيوفر أساساً حسن التوقيت لمساعدة الهيئة على تحديث برنامج عملها المتعدد السنوات، واعتماد خطة استراتيجية للفترة 2017-2027، وتحديد وجهة تركيزها خلال السنوات المقبلة.

4 - وكما تنص الخطة الاستراتيجية 2010-2017 فإن التقرير يمثل هدفاً أساسياً طويل الأجل لبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات. كما ينبغي النظر إليه على أنه عملية تقدير للأمم المتحدة ومحطة إنجاز رئيسية لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. ويشكل إعداد وإطلاق التقرير فرصة فريدة لجمع الأوساط المعنية بالزراعة والبيئة، واجتذاب الاهتمام والمساهمات من المراكز العالمية للمعارف والبحوث للإسهام في التقرير وتعزيز الوعي العام بالأدوار الأساسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وبالحاجة إلى الاستثمار في الحفاظ على هذا المورد البالغ الأهمية والمضي قدماً في استخدامه، وتطويره، وصونه.

5 - ومن الواجب النظر في استراتيجية شاملة للاتصالات ولتسليط الأضواء فيما يتعلق بإطلاق التقرير، وذلك لاغتنام الفرصة لتعزيز الوعي بأدوار وقيم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وكتقدير رئيسي من تقديرات الأمم المتحدة لعقد التنوع البيولوجي فإن إطلاق التقرير سيجتذب على الأرجح اهتمام وسائل الإعلام العالمية.

¹ انظر وثيقة "استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات"، CGRFA-13/11/20، المرفق 2.

6 - وسيستند التقرير إلى التقديرات العالمية للموارد الوراثية المنفذة تحت توجيه الهيئة (أي حالة الموارد الوراثية النباتية، والحيوانية، والمائية في العالم) ويكملها. كما أنه سيُعنى بالمكونات الأخرى للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ويراعي التقديرات العالمية للتنوع البيولوجي، مثل الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم وتقدير الموارد الحرجية في العالم.

7 - وسيوفر التقرير أول تقدير عالمي مجمل عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية ومساهماتها في قطاع الأغذية والزراعة، كما سيقدم عرضاً عاماً للقدرات المؤسسية والتقنية لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بالاستناد إلى المعلومات المستخلصة من التقديرات القطاعية والمصادر الأخرى، وسيدرس على وجه الخصوص حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، والقدرة على إدارته، بما في ذلك نهج النظام الإيكولوجي.

8 - ومع استفادة التقرير من التقديرات القطاعية فإنه لن يكون مجرد تصنيف للتقارير الحالية وسيُنصب تركيزه على تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في النظم الزراعية، وسيسلط الضوء على الأدوار الأساسية لخدمات النظام الإيكولوجي فيما يتصل بالأغذية والزراعة. وسيسهم التركيز الجوهرى على خدمات النظام الإيكولوجي في تعزيز فهم أهميتها فيما يتصل بتحقيق الزراعة المستدامة فضلاً عن الأمن الغذائي والتغذوي.

9 - وسيتناول التقرير مسائل متعددة الاهتمامات، بما في ذلك تغير المناخ، وسيوضح الكيفية التي تتم فيها العناية بهذه المسائل فيما يتعلق بإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة خدمة للأمن الغذائي.

ثالثاً - الاقتراحات الأولية المتعلقة بالتقرير الأول عن حالة التنوع البيولوجي

للأغذية والزراعة في العالم

10 - يمكن أن تشمل العناصر الرئيسية المحتملة للتقرير ما يلي:²

القسم 1 - مقدمة:

- عرض عام يصف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
- عرض عام للأدوار والقيم الرئيسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
- فهم علاقات الاعتماد المتبادل بين البلدان فيما يتصل بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة: الأمن الغذائي والتغذوي
- منافع الأنواع المختلفة من التنوع في مناطق المناظر الطبيعية الزراعية

² ملاحظة: إن الهدف من هذه الأقسام هو المساعدة في الحصول على التوجيه بشأن المحتوى الرئيسي للتقرير الأول. وهي لا تشكل مسودة مخطط لهذا التقرير. وسيتم إعداد مسودة مخطط مفصل للهيئة لتنظر فيها في دورتها العادية الرابعة عشرة.

القسم 2 – حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي المتأتية عن ذلك

حالة الموارد

- حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة: موجز التحليلات القطاعية، والموارد الوراثية النباتية، والحيوانية، والمائية، واللافقاريات والكائنات الحية الدقيقة
- حالة المكونات المصاحبة الأخرى للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة – الملقحات، والتنوع البيولوجي للتربة، وما إلى ذلك.
- الثغرات والاحتياجات

حالة خدمات النظام الإيكولوجي

- خدمات النظام الإيكولوجي الرئيسية التي يقدمها التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة – الملقحات، وتدوير العناصر المغذية، ومكافحة الأمراض والآفات، وما إلى ذلك.
- حالة تطبيق نهج النظام الإيكولوجي
- الثغرات والاحتياجات

القسم 3 – عوامل الإجهاد الرئيسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة: عرض عام للمؤثرات الرئيسية على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

تغير المناخ

- تغير طلبات الأسواق والمستهلكين وآثار ذلك على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
- تحويل أوجه استخدام الأراضي وتغيرات نظام الإنتاج
- الكوارث الطبيعية: الأمراض، وما إلى ذلك.
- الأنواع الدخيلة التوسعية
- السياسات: الضارة أو انعدام السياسات
- عوامل الإجهاد الأخرى

القسم 4 – حالة الجهود القطرية، والإقليمية، والعالمية لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام

الجهود القطرية:

- التدخلات أو الإجراءات لصون مختلف مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، واستخدامها المستدام، وتعزيزها

- السياسات والتشريعات: الإطار الوطني بما في ذلك ترتيبات النفاذ واقتسام المنافع
- التدخلات أو الترتيبات لحفظ أو تعزيز خدمات النظام الإيكولوجي للأغذية والزراعة: تطبيق نهج النظام الإيكولوجي فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
- التحديات القائمة في إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (تنمية القدرات، والبحوث، وتطوير التكنولوجيا، وما إلى ذلك)
- الأهداف والمؤشرات القطرية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
- الثغرات والاحتياجات

الجهود الإقليمية والعالمية:

- التدخلات أو الإجراءات لصون مختلف مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، واستخدامها المستدام، وتعزيزها
- السياسات والتشريعات: الأطر القانونية والصكوك الرئيسية الدولية بما في ذلك ما يتعلق بالنفاذ واقتسام المنافع
- الشبكات: البحوث، والبيانات والمعلومات، وما إلى ذلك
- علاقات الشراكة
- الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف
- آليات التمويل
- الثغرات والاحتياجات

القسم 5 – جدول الأعمال المقبل للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

- المساهمات المقبلة لمختلف مكونات التنوع البيولوجي في الأمن الغذائي والتغذوي
- التحديات المقبلة على طريق تحقيق الأمن الغذائي، والاتجاهات المنتظرة في استخدام الموارد الوراثية والمكونات الأخرى للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وأهميتها في الإنتاج الزراعي على مدى السنوات العشر المقبلة أو أكثر
- النهج الجديدة للاستدامة: النهج المتكاملة، وتحقيق التكثيف المستدام، والزراعة المستدامة، والحفاظ على القدرة على الصمود والتكيف
- جدول الأعمال المقبل للبحوث
- السياسات والترتيبات القانونية المقبلة
- التطبيقات المحسنة للتكنولوجيا
- تعزيز مؤسسات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على جميع المستويات

- ضمان مراعاة الصكوك وجداول الأعمال الدولية بصورة لاثقة للمساهمة التي يقدمها التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
- تعزيز التعاون وأوجه التضافر في صفوف مختلف المصالح (الزراعة والبيئة)، والمؤسسات الزراعية، والقطاعين العام والخاص، وما إليها، على جميع المستويات

رابعاً - عملية إعداد التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم : التكاليف والمواعيد المتوقعة

11 - مصادر المعلومات: ستنفع جهود إعداد التقرير من التقديرات القطاعية للموارد الوراثية النباتية، والحيوانية، والمائية للأغذية والزراعة المعدة في ظل توجيهات الهيئة، وكذلك من التقديرات الأخرى المتاحة. وسيستفيد التقرير من البيانات والمعلومات المستخلصة من التقديرات القطاعية لتوفير موجز عن حالة هذه الموارد واتجاهاتها. وسيتم جمع المزيد من البيانات والمعلومات عن المكونات الأخرى للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات نظامها الإيكولوجي باستخدام مجموعة من الوسائل، بما في ذلك تقارير الخبراء، والدراسات المواضيعية، والاستبيانات.³ وبالإضافة إلى ذلك فستدعو الحاجة إلى مساهمات الخبراء بشأن المسائل ذات الاهتمامات المتعددة، والموضوعات، والاحتياجات، والتحديات المشتركة.

12 - العملية التحضيرية: يتيح إعداد التقرير فرصة فريدة لإدماج تحضيرات التقديرات القطاعية المزمعة في برنامج العمل المتعدد السنوات في عملية شاملة تفضي إلى إصدار التقرير، وكذلك فرصة لتحديد الصلات، وأوجه التضافر، والفوارق المحتملة القائمة بين القطاعات المختلفة. وستشمل عملية إعداد التقرير ما يلي:

- إعداد الأمانة لمخطط تفصيلي للتقرير لتنظر فيه الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة (الدورة الرابعة عشرة للهيئة)؛
- وفي الدورة العادية الرابعة عشرة ستلتزم الهيئة مشاركة المنظمات الدولية للمساهمة في العملية التحضيرية، وستطلب إلى الجهات المانحة إتاحة الموارد الضرورية الخارجة عن الميزانية لإعداد التقرير.
- إعداد المنظمة لمسودة التقرير بناء على التقديرات العالمية المتاحة، وكذلك المساهمات من الخبراء، وتقارير الخبراء، والدراسات، وأوراق المعلومات الأساسية، والاستبيانات ضمن جملة مصادر؛
- مشاورات إقليمية بشأن مسودة التقرير؛
- مشاورات مع جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية؛
- عرض التقرير أثناء الدورة السادسة عشرة للهيئة.

13 - وستشكل المشاورات الإقليمية الوسيلة الرئيسية للاستعراض المفصل لمسودة التقرير. وستدعى المنظمات الدولية والجهات الأخرى صاحبة الشأن لاستعراض مسودة التقرير والتعليق عليها.

³ يمكن استخدام الاستبيانات لاستخلاص البيانات والمعلومات الخاصة بكل قطر، حسبما تتطلب الحاجة إلى سد الثغرات.

14 - التكاليف والمواعيد: في حال قيام المنظمة بإعداد التقرير، واستعراضه عبر المشاورات الإقليمية، وإتاحته للهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة، فإن من الواجب أن تبدأ العملية التحضيرية بعد انتهاء الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة. وفي ضوء الخبرة السابقة فإن إعداد التقديرات العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة يتطلب موارد ضخمة خارجة عن الميزانية واستثمارات كبيرة من البرنامج العادي ومن ميزانية المنظمة. وستعرض التكاليف التقديرية للتقرير على الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة.